

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد رُوِيَ بالياءِ . وسياًً تي ذِكْرُهُ وأَصْلُ التَّزْنِيدِ أَنْ تُخْلَلَ أَشَاعِرُ
النَّسَاقَةِ بِأَخْلَاصَةِ صُغَارٍ ثُمَّ تُشَدَّ بِشَعْرِ ذَلِكَ إِذَا انْدَدَحَقَتْ أَيَّ اندَلَقَتْ
رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَنْ ابْنٍ دُرِيدٍ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : مَا
يُزْنِدُكَ أَحَدٌ عَلَيْهِ أَيُّ عَلَى فَضْلٍ زَيْدٍ وَمَا يُزْنِدُكَ بِالتَّشْدِيدِ أَيُّ مَا يَزِيدُكَ
يُزْنِدُكَ بِنَا بَفَتْحِ الزَّيِّ فَسُكُونِ النَّوْنِ وَكُسْرِ الدَّالِ ثُمَّ يَاءٍ تَحْتِيَّةً سَاكِنَةً :
بِنَسَفَ مِنْهَا الْحَاكِمُ أَبُو الْفَوَارِسِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى
النَّسَافِيِّ تَوَفِّيَ سَنَةَ 495 . وَزَنْدَانُ كَسَحَبَانُ : هُـ بِمَالَيْنِ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةٍ .
وَزَنْدَانُ أَيْضاً : هُـ بِمَرَوْ وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَيْهَا أَحَدٌ وَنَاحِيَةٌ بِالْمَصْرِصَةِ غَزَاهَا
ابْنُ أَبِي سَرْحٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَطَاءٌ مُزْنَدٌ : قَلِيلٌ
مُضَيَّقٌ وَفُلَانٌ زَنْدٌ أَيُّ مَتْنٍ . وَمَزَادَةٌ مَزْنَدَةٌ : دَقِيقَةٌ فِي طُولٍ بَيْنَمَا
تَرَى فِيهَا شَيْئاً إِذْ لَا شَيْءَ فِيهَا . وَزَنْدٌ عَلَى أَهْلِهِ : شَدِيدٌ عَلَيْهِمْ . وَتَزْنَدُ
فُلَانٌ : ضَاقَ صَدْرُهُ . وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ : سَرِيعُ الْغَضَبِ . وَلِلْفَرَسِ مَذْخَرٌ لَمْ
يُزْنَدْ : لَمْ يُضَيَّقْ حِينَ خُلِقَ . وَأَبُو الزَّيْنَادِ : مَنْ أَتَدْبَأُ التَّابِعِينَ .
وَالزَّيْنَادُ اسْمٌ . وَالزَّيْنَدُ مُحَرَّكَةٌ : الْمُسْنَدَةُ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ يُضَمُّ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَثْبَتَهُ الزَّيْنُ مَخْشَرٌ بِسُكُونِ النُّونِ وَجَعَلَهُ مَجَازاً وَيُرْوَى بِالرَّاءِ
وَالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا مُقْتَدِحٌ بِزَنْدِكَ وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدِي مِنْ عِنْدِكَ . وَالزَّيْنَدُ
بِالْكَسْرِ : كِتَابٌ مَانِي الْمَجُوسِيِّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ زَنْدِيٌّ وَزَنْدِيقٌ .

ز - ن - م - ر - د .

زَنْمَرْدَةُ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَالْمِيمِ وَبُكَسْرِهِمَا وَبُكَسْرُ الْمِيمِ مَعَ فَتْحِ الزَّيِّ وَيُقَالُ : زَنْمَرْدَةُ
كَلَّكَدَةُ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَأَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : هِيَ الْمَرْأَةُ
الْمُشَبَّهَةُ بِالرَّجَالِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الْمَغَطِّشِ الْحَنْفِيِّ فِي : ك - د - ش :
مُنَيْتُ بَزَنْمَرْدَةٍ كَالْعَمَا ... أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشٍ فَانْظُرْهُ فِي ك - د - ش .
ز - هَذَا - د .

زَهْدٌ فِيهِ وَعِنْدُهُ كَمَنْعٌ وَهُوَ أَعْلَى خِلَافاً لِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا وَسَمِعَ : يَزْهَدُ
فِيهِمَا . وَزَادَ ثَعْلَبُ : زَهْدٌ مِثْلُ كَرْمٍ وَلَا يُعْبَأُ بِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا : أَنْكَرَهَا
الْجَاهِيرُ وَتَكَلَّفَ حَذَّيَّ جَعَلَهُ مِنْ نَقْلِ الْفِعْلِ إِلَى فَعْلٍ لِإِرَادَةِ الْمَدْحِ وَكَمَالِ

التوصيف زُهْدًا بالضمّ هو المشهور وزَهْدًا الفتح عن سيبويه وزَهَادَةً كسحابة فو زاهدٌ من قوم زُهَّاد أو هي أي الزَّهَادَةُ : في الدُّنيا . ولا يقال الزُّهْدُ إِلَّا في الدين خاصةً وهذا التفصيل نقله أئمّةُ اللُّغة عن الخليل صدّ رَغْبًا . وفي المصباح : زَهْدٌ فيه وعنه بمعنَى تَرْكِهِ وأَعْرَضَ عنه . وقال ابنُ تعالى : " وكانوا فيه من الزّاهدين " . قال ثعلبٌ : اشتَرَوْهُ على زُهْدٍ فيه .

وفي حديث الزّهُرِيّ وسُئِلَ عن الزُّهْدِ في الدُّنْيَا فقال : هو أَلَا يَغْلِبُ الحَلَالَ شُكْرَهُ ولا الحَرَامُ صَبْرَهُ أَرَدَ أَنْ يَعْجَزَ وَيَقْصُرَ شُكْرَهُ على ما رزقه ابنُ من الحلال ولا صَبْرَهُ عن تَرْكِ الحَرَامِ . ونقل شيخنا عن بعض الأئمّة : أَصَوَّبَ ما قيل فيه أَنه : أَخَذُ أَقْلَ الكِفَايَةِ ممّا تُيَقِّنُ حِلَّهُ وتَرْكُ الزائد على ذلك ابنُ تعالى .

ومن المجاز : زَهْدَ النّخْلَ كَمَنْعَهُ يَزْهَدُهُ زَهْدًا : حَزَرَهُ وخَرَصَهُ كَأَزْهَدُهُ إِزْهَادًا . وهذه عن الصّاعانيّ وزهّده تَزْهِيدًا . ومن المجاز : مالَكَ تَمْنَعُ الزَّهْدِ محرّكةٌ : الزّكَاةَ حكاه أبو سعيد عن مُبْتَكَرِ البَدَوِيّ قال أبو سعيد : وَأَصْلُهُ من القِلَّةِ لأنّ زكاةَ المالِ أَقْلُ شَيْءٍ فيه وفي الأساس : لأن رُبْعَ العُشْرِ قليلٌ . والزّهِيدُ كَأَمِيرٍ : الحَقِيرُ والقَلِيلُ وعطاءُ زَهِيدٍ : قليلٌ ورَجُلٌ زَهِيدٌ : قليلٌ الخَيْرُ وهو مَجَازٌ . والزّهِيدُ : الضَّيِّقُ الخُلُقِ من الرّجالِ والأُنثَى زَهِيدَةٌ قاله اللّاحِظِيّ كالزّاهِدِ وفلان زاهدٌ زَهِيدٌ بَيِّنُ الزَّهَادَةِ والزّهُدِ . أَنشد أبو الطيّبة :

" وتَسْأَلِي الفَرَضَ لَنَيْمًا زاهدًا والزّهِيدُ : القليلُ الأكلِ